

لسان العرب

(بسر) البَسْرُ الإِعْجالُ وبَسَرَ الفَحْلُ الناقةَ يَبْسُرُها بَسْرًا
وابْتَسَرَها ضربها قبل الضَّبْعَةِ الْأَصْمَعِي إِذا ضُرِبَتِ الناقةُ على غير ضَبْعَةٍ
فذلك البَسْرُ وقد بَسَرَها الفحلُ فهي مَبْسُورة قال شمر ومنه يقال بَسَرْتُ غَرِيْمِي
إِذا تقاضيته قبل محلِّ المال وبَسَرْتُ الدُّمْلَ إِذا عصرته قبل أَنْ يَتَفَيَّجَ
وكأَنَّ البَسْرَ منه والمَبْسُورُ طالبُ الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال
للوليد التَّيَّاسُ لا تُبْسِرُ البَسْرُ ضربُ الفحلِ الناقة قبل أَنْ تَطْلُبَ يقول لا
تَحْمِلْ على الناقة والشاة قبل أَنْ تطلب الفحلَ وبَسَرَ حاجته يَبْسُرُها بَسْرًا
وبَسارًا وابْتَسَرَها وتَبَسَّرَها طلبها في غير أَوانها أو في غير موضعها أَنشد ابن
الأعرابي للراعي إِذا احْتَجَجَتِ بناتُ الأَرْضِ عنه تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فيها
البَسارَ بناتُ الأَرْضِ النبات وفي الصحاح بناتُ الأَرْضِ المواضع التي تخفى على الراعي
قال ابن بري قد وهم الجوهري في تفسير بنات الأَرْضِ بالمواضع التي تخفى على الراعي وإِنما
غلطه في ذلك أَنه ظن أَنَّ الهاء في عنه ضمير الراعي وَأَنَّ الهاء في قوله فيها ضمير الإِبِلِ
فحمل البيت على أَنَّ شاعره وصف إِبِلًا وراعيها وليس كما ظن وإِنما وصف الشاعر حمارًا
وأُتِيَتْهُ والهاء في عنه تعود على حمار الوحش والهاء في فيها تعود على أُتِيَتْهُ قال
والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما أَطَارَ نَسِيلَهُ الحَوْلِيَّ
عَنْهُ تَتَبَّعُهُ المَذَانِبَ والقِفَارَ وتَبَسَّرَ طلب النبات أَي حَفَرَ عنه قبل
أَنْ يخرج أَخْبَرَ أَنَّ الحَرَّ انقطع وجاء القَيْطُ وبَسَرَ النخلة وابْتَسَرَها لَقَّحَهَا
قبل أَوان التلقيح قال ابن مقبل طافَتْ به العَجَمُ حتى نَدَّ ناهضُها عَمَّ
لُقْحَمٌ لِقاحاً غَيْرَ مُبْتَسَرَ أَبو عبيدة إِذا همَّتِ الفرسُ بالفَحْلِ وأَرادَتْ
أَنْ تَسْتَوْدِقَ فَأَوْلُ وِدَاقِها المُبَسِّرةُ وهي مُبَسِّرةٌ ثم تكونَ ودِيقاً
والمُبَسِّرةُ التي هَمَّتْ بالفحل قبل تمام وِدَاقِها فَإِذا ضربها الحصانُ في تلك
الحال فهي مبسورة وقد تَبَسَّرَها وبَسَرَها والبَسْرُ طَلَمُ السَّقاءِ وبَسَرَ
الجَدِينَ بَسْرًا نَكَأَهُ قبل وقته وبَسَرَ وأَبَسَرَ إِذا عَصَرَ الحَبْنَ قبل
أَوانه الجوهري البَسْرُ أَنْ يَنْكَأَ الحَبْنَ قبل أَنْ يَنْضَجَ أَي يَقْرِفَ عنه
قَشْرَهُ وبَسَرَ القَرْحَةَ يَبْسُرُها بَسْرًا نَكَأَها قبل النُّضْجِ والبَسْرُ
القَهْرُ وبَسَرَ يَبْسُرُ بَسْرًا وبُسُورًا عَبَسَ وَوَجَّهَ بَسْرُ بَسْرٌ وَصَفَ
بالمصدر وفي التنزيل العزيز وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَّةٍ وفيه ثم عَبَسَ وبَسَرَ قال

أَبُو إِسْحَقَ بَسْرَ أَیَ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ وَقَوْلُهُ وَوَجْهُهُ يَوْمئِذٍ بِاسِرَةٍ أَيْ مُقَطَّ بِدَةٍ قَدْ أَیَقَنْتَ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ بِهَا وَبَسْرَ الرَّجُلُ وَجْهُهُ بِسُورَةٍ أَيْ كَلَامٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدٌ قَالَ لَمَّا أَسْلَمْتُ رَاغَمَتْنِي أُمِّي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ الْبِشْرُ بِالْمَعْجَمَةِ الطَّلَاقِ وَالْبَسْرُ بِالْمَهْمَلَةِ الْقُطُوبُ بِسْرَ وَجْهُهُ يَبْسُرُهُ وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ بِرَدِّ الْبُسْرِ الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبُسْرُ التَّمَرُّ الْقَبْلُ أَنَّ يَرْطَبَ لِيَغْضَضَتْهُ وَاحِدَتُهُ بِسْرَةٍ قَالَ سِيبَوِيهِ وَلَا تُكْسَرُ الْبُسْرَةُ إِلَّا أَنْ تَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِقَلَّةِ هَذَا الْمِثَالِ فِي كَلَامِهِمْ وَأَجَازُ بِسْرَانُ وَتُمْرَانُ يُرِيدُ بِهِمَا نَوْعَيْنِ مِنَ التَّمَرِّ وَالْبُسْرِ وَقَدْ أَبَسَّرَتِ النَّخْلَةُ وَنَخَلَتْ مُبَسَّرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كُلَّهُ عَلَى النَّسَبِ وَمِيسَارٌ لَا يَرْطُبُ ثَمَرَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ مُشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مِيسَارٌ هُوَ الَّذِي لَا يَرْطُبُ بِسْرُهُ وَبَسْرَ التَّمَرِّ يَبْسُرُهُ بِسْرًا وَبَسَّرَهُ إِذَا نَبَذَ فَخَلَطَ الْبُسْرَ بِالتَّمَرِّ وَرَوَى عَنْ الْأَشْجَعِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبْسُرُوا وَلَا تَتَجَرُّوا فَأَمَّا الْبَسْرُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَهُوَ خَلَطُ الْبُسْرِ بِالرَّطَبِ أَوْ بِالتَّمَرِّ وَانْتِبَازُهُمَا جَمِيعًا وَالثَّجَرُ أَنْ يُؤْخَذَ ثَجِيرُ الْبُسْرِ فَيُلَاقَى مَعَ التَّمَرِّ وَكَرِهَ هَذَا حَذَارُ الْخَلِيطِينَ لِنَهْيِ النَّبِيِّ A عَنْهُمَا وَأَبَسْرَ وَبَسْرَ إِذَا خَلَطَ الْبُسْرَ بِالتَّمَرِّ أَوْ الرُّطْبَ فَنَبَذَهُمَا وَفِي الصَّحَاحِ الْبَسْرُ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ مَعَ غَيْرِهِ فِي النَّبِذِ وَالْبُسْرُ مَا لَوَّحَ وَلَمْ يَنْضَجْ وَإِذَا نَضَجَ فَقَدْ أَرْطَبَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اخْضَرَّ حَبُّهُ وَاسْتَدَارَ فَهُوَ خَلَالٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ فَإِذَا اخْضَرَّتْ فَهِيَ شِقَّةُ الْجَوْهَرِيِّ الْبُسْرُ .

(* قَوْلُهُ « الْجَوْهَرِيُّ الْبَسْرُ » إِنْ تَرَكَ كَثِيرًا مِنَ الْمَرَاتِبِ الَّتِي يُؤُولُ إِلَيْهَا الطَّلَعُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَرْتَبَةِ التَّمَرِّ فَانْظُرْهَا فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ) أَوْ لَهْ طَلَعٌ ثُمَّ خَلَالٌ ثُمَّ بَلَاحٌ ثُمَّ بُسْرٌ ثُمَّ رُطَبٌ ثُمَّ تَمَرُّ الْوَاحِدَةُ بُسْرَةٌ وَبُسْرَةٌ وَجَمْعُهَا بُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرٌ وَبُسْرٌ وَأَبَسْرَ النَّخْلُ صَارَ مَا عَلَيْهِ بُسْرًا وَالْبُسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا ارْتَفَعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَطْلُلْ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ غَضٌّ قَالَ وَهُوَ غَضٌّ أَوْ طَبِيبٌ مَا يَكُونُ وَالْبُسْرَةُ الْغَضُّ مِنَ الْبُهِمَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ رَعَتْ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةٌ وَصَمْعَاءُ حَتَّى أَنْفَقَتْهَا نِصَالُهَا أَيْ جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْزَوْفَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْبُسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ لَهَا الْبَارِضُ وَهِيَ كَمَا تَبْدُو فِي الْأَرْضِ ثُمَّ الْجَمِيمُ ثُمَّ الْبُسْرَةُ ثُمَّ الصَّمْعَاءُ ثُمَّ الْحَشِيشُ وَرَجُلٌ بُسْرٌ وَامْرَأَةٌ بُسْرَةٌ شَابَانُ طَارِيَّانَ وَالْبُسْرُ وَالْبَسْرُ الْمَاءُ الطَّارِيُّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ سَاعَةً يَنْزِلُ مِنَ الْمُزْنِ وَالْجَمْعُ بِسَارٍ مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ وَالْبَسْرُ حَفَرٌ الْأَنْهَارُ إِذَا عَرَا الْمَاءُ أَوْ طَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ التَّيْسُورُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي إِذَا اخْضَرَّتْ جَبَّتْ

بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَاتُ الْأَرْضِ
الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ وَهِيَ الْغُدْرَانُ فِيهَا بَقَايَا الْمَاءِ وَبَسَّرَ النَّهْرَ إِذَا حَفَرَ فِيهِ بئْرًا
وَهُوَ جَافٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي أَيْضًا وَأَبَسَّرَ إِذَا حَفَرَ فِي أَرْضٍ مَظْلُومَةٍ وَابْتَسَّرَ
الشَّيْءَ أَخَذَهُ غَضًّا طَرِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ
قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ اللَّهُمَّ بَكَ ابْتَسَّرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَبِكَ اعْتَصَمْتُ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّ نَبِيٍّ وَمَا لَمْ أَهْتَمَّ
بِهِ وَمَا أُنِيتَ أَهْلًا بِهِ مِنْ زَوْجٍ دَنِيٍّ تَقْوَى وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَجَّهْنِي
لِلْخَيْرِ أَيْنَ تَوَجَّهْتُ ثُمَّ يَخْرُجُ قَوْلُهُ A بَكَ ابْتَسَّرْتُ أَيْ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ بَسَّرَتْهُ وَابْتَسَّرَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُحَدِّثُونَ
يَرُونَهُ بِالْأَنْوَالِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ تَحَرَّكَ وَسَرَرْتُ وَبَسَّرْتُ الْبَنَاتُ أَبَسَّرُهُ
بَسْرًا إِذَا رَعَيْتَهُ غَضًّا وَكُنْتَ أَوْسَلَ مِنْ رَعَاهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غِيثًا رَعَاهُ أُنْفًا
بَسَّرْتُ نَدَاهُ لَمْ تُسَرِّبْ وَحُوشُهُ بِعَرَبٍ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَذَّبِ
وَالْبَيْتِاسِرَةِ قَوْمٌ بِالسَّيْنَةِ وَقِيلَ جَيْلٌ مِنَ السَّنَدِ يُوَاخِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ
لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ وَرَجُلٌ بَيْسَرِيٌّ وَالْبِسَارُ مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السَّنَدِ وَفِي الصَّيْفِ لَا يُقْلَعُ
عَنْهُمْ سَاعَةً فَتِلْكَ أَيَّامُ الْبِسَارِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْبِسَارُ مَطَرٌ يَوْمٌ فِي الصَّيْفِ يَدُومُ عَلَى
الْبَيْتِاسِرَةِ وَلَا يُقْلَعُ وَالْمُبَسَّرَاتُ رِيَّاحٌ يَسْتَدِلُّ بِهَيْبَتِهَا عَلَى الْمَطَرِ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ
بُسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ لَمْ تَصْفُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَذْكُرُهَا فَصَبَّحَهَا وَالشَّامُ
حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ بِسَائِفَةِ الْأَنْقَاءِ مَوْتٌ مُغْلَبٌ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ لِلشَّمْسِ فِي
أَوَّلِ طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ وَالْبُسْرَةُ رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ وَأَبَسَّرَ الْمَرْكَبُ فِي
الْبَحْرِ أَيْ وَقَفَ وَالْبَاسُورُ كَالنَّاسُورِ أَعْجَمِي دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَيُجَمَعُ الْبَوَاسِيرُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ هِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ الْأَنْفِ أَيْضًا نَسَأَلَ الْعَافِيَةُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
دَاءٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ وَكَانَ مَبْسُورًا أَيْ بِهِ بَوَاسِيرٌ وَهِيَ الْمَرَضُ
الْمَعْرُوفُ وَبُسْرَةٌ اسْمٌ وَبُسْرٌ اسْمٌ قَالَ وَيُدْعَى ابْنُ مَذْجُوفٍ سُلَيْمٌ
وَأَشْيَمٌ وَلَوْ كَانَ بُسْرٌ رَاءَ ذَلِكَ أَنْزَكَرَا